## رجال الأعمال الأقباط يردّون على المزاعم الغربية

# نحن جميعا مصريون واستثماراتنا مشتركة مع المسلمين

أعلن رجال الأعمال الأقباط اعتزامهم رفع دعوى قضائية ضد الصحفية الانجليزية وجريدتها «الصندای تلجراف» بسبب ما كتبته عن اضطهاد الأقباط فى مصر.

وأكد رجال الأعمال الأقباط أنهم جزء من نسيج هذا الوطن وأنه لا فرق فيه بين مسلم ومسيحى وأن ما حدث من خطأ من بعض الأفراد لا يعنى أن المقصود به فئة دون الأخرى.

وأضافوا أن أى تجاوز من الحكومة أو إحدى سلطاتها ينال المصريين جميعا مسلمين وأقباطا. وأشاروا إلى أن مثل هذه التجاوزات يتم التحقيق فيها لمحاسبة المتسببين فيها.

وقال رجال الأعمال الأقباط إن من يستثمر أمواله فى مكان ما يتأكد أولا من توافر عنصرى الأمن والاستقرار فى المكان الذى سيضع فيه أمواله .. ورجال الأعمال الأقباط لا يستثمرون فى مكان آخر بل فى وطنهم الذى نشأوا فيه وانتموا إليه.

ويؤكد رجل الأعمال نجيب ساويرس أنه سيتم رفع دعوى قضائية ضد الجريدة والصحفية الانجليزية التى تردد هذه المزاعم خاصة أنها لم تتوقف عن حملتها ضد مصر ومازالت مستمرة فى أكاذيبها، ويجرى حاليا اعداد الدراسة القانونية اللازمة لمقاضاة الصحيفة الانجليزية.

وقال إنه رغم البيان الذى صدر منذ أيام ينفى هذه الادعاءات والافتراءات إلا أن الصحفية الانجليزية ادعت أن البيان صدر عن الحكومة وليس عن رجال الأعمال المصريين.

وأضاف مؤكدا ضرورة عدم منح الفرصة للآخرين للترويج لهذه الأكاذيب وحتى لا يصطادوا فى الماء العكر كما حدث فقد استغلوا خطأ بسيطا فى شن الحملة ضد مصر.

وأوضح نجيب ساويرس أنه لا خوف من عقوبات اقتصادية ضد مصر بسبب ذلك ولكن علينا ألا نمنح الفرصة لهؤلاء لنجاح حملتهم وألا نخرج للخارج ونبكى لأن ذلك يزيد من حجم المشكلة وترديد ذلك يؤدى للتأثير على اقتصاد مصر.

ويتفق رجل الأعمال رامى لكح مع رأى نجيب ساويرس ويعلن انه تم البدء فى اجراءات الدعوى القضائية التى سيقوم برفعها عدد كبير من الاقباط المصريين ضد الصحيفة الانجليزية.

ويقول لكح إن هذه الحملات المغرضة كل ما جاء بها بعيد عن الحقيقة وهؤلاء لم يقرأوا تاريخ مصر جيدا فمصر ليست بلد أقليات فالمسلم والمسيحى يعملان معا ويحاربان معا ويهاجمان الحكومة معا.

ويضيف لكح إن أقباط مصر جزء من كيان هذا الوطن الذى يضم المسلم والمسيحى لأننا كلنا مصريون. ويؤكد رامى لكح أن التصدى لما نشرته «الصندای تليجراف» هو واجب وطنى على كل مصرى. ويقول لقد نجح بيان الألفى قبطى فى تفنيد هذه الادعاءات الكاذبة والرد على مروجيها الذين نعرف وندرك حقيقة أهدافهم ، ونفى لكح ما تردد عن اضطهاد الاقباط وقال إن رجال الأعمال يعملون بحرية فى ظل عهد الرئيس مبارك ولا نعرف الفرق بين القبطى والمسلم فالكل اخوة وأبناء لوطن واحد.

ويرى لويس بشارة رجل الأعمال وعضو مجلس الشورى أن هذه الحملة ضد مصر جاءت من بعض الأفراد الذين فشلوا فى مصر ولم يحققوا النجاح المطلوب ولذلك خرجوا يدعون ويرددون هذه الأكاذيب.

ويؤكد أنه لا تفرقة بين فئة وأخرى وأن الدين لله والوطن للجميع وهذا ما نعمل به جميعا فى مصر. وأوضح أن عدد العاملين فى مصنعه ١٥٠٠ عامل معظمهم من المسلمين ونسبة الأقباط لا تتجاوز ١٠٪ منهم ولا تفرقة فى أى شىء بين الفئتين.

وقال إن من يجد النجاح فى وطنه يدين له بالولاء ويتصدى لأى أكاذيب وهذا ما نسعى له حاليا.

ويتفق فى ذلك نبيل لوقا بباوى رجل الأعمال وعضو مجلس الشورى مؤكدا أن هذه الحملة ممولة ويقف وراءها عدد لا يتجاوز ٦ أفراد هاجروا من مصر للولايات المتحدة ولهم استثمارات مشتركة مع اليهود. وما يتم من جانب الصحيفة الانجليزية هو سيناريو مدفوع الأجر ويدعمه اللوبى الصهيونى.

أما سيدة الأعمال فريال فوزى جرجس فإنها تنفى وجود أى اضطهاد دينى للأقباط فى مصر، وتؤكد أن ما يتم ترديده ضد مصر هو افتراءات ومزاعم غير حقيقية وتدعيما لقولها أوضحت أنها تعرضت لمشكلة فى احدى الهيئات الحكومية وساندها المسلمون العاملون بالهيئة لأنها كانت صاحبة حق. كما أن هناك مشروعات مشتركة لها مع رجال وسيدات أعمال مسلمين من جانبه يرى د. نادر رياض عضو مجلس ادارة غرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات أنه لا يجب أن نعطى مثل هذه المزاعم أكثر من حقها والرد عليها يعطى لمن يرددونها أهمية ونحن بتاريخنا أكبر بكثير من مثل هذه المزاعم التى يطلقها مغرضون ويقول إننا اعطينا هؤلاء الفرصة حينما لم نعلن فى الحال عن أن هناك تجاوزات من بعض أفراد الشرطة وليس من جهاز الشرطة وأن هؤلاء الأفراد يتم التحقيق معهم فيما حدث فهذا من شأنه غلق الباب أمام الذين يتربصون بالوحدة الوطنية لشعب مصر.

ويضيف أن أى تجاوز ينال المصريين عموما مسلمين وأقباطا وأن هذا التجاوز ليس موجها لفئة دون أخرى. ويشير إلى أن رجال الأعمال هم الفئة التى تستطيع أن تحكم على مناخ الأمن والاستقرار فى أى دولة فرجل الأعمال لا يستثمر أمواله إلا اذا كان يشعر بأمان واستقرار فى المكان الذى سيضع فيه أمواله ونحن طوال تاريخنا مسلمين وأقباطا نعمل معا ونساهم معا فى شركات ومصانع ونجلس سويا نناقش مشاكلنا مع الحكومة فى أية قضايا اقتصادية. ويؤكد جميل بشاى عضو مجلس ادارة غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات انه لا يشعر بوجود أى تمييز بين المسلمين والأقباط فى مصر مشيرًا إلى أنه يعمل معه مسلمون ويتعامل يوميا مع تجار ومنتجين مسلمين دون أن يشعر بأى اضطهاد أو معاملة غير طبيعية منهم.

ويضيف إن مزاعم الاضطهاد تأتى من الخارج ونحن نعرف الغرض من اطلاق مثل هذه المزاعم ولكن ليس لها صدى لدى جموع الأقباط فى مصر بلدهم التى نشأوا فيها جنبًا إلى جنب مع المسلمين. ويطالب بأن يكون لكبار رجال الأعمال الاقباط الذين لديهم تعاملات مع شركات أجنبية موقف تجاه اطلاق هذه المزاعم بالرد عليها فى صحف الدول التى تطلق هذه المزاعم.

رضا المسلمى
حسين عبدربه

د. نادر رياض

لويس بشارة

نجيب ساويرس

رامى لكح

## • دعوى قضائية ضد الصحيفة البريطانية والصحفية الكاذبة

## • دور خفى للوبى الصهيونى لضرب الوحدة الوطنية فى مصر